

Distr.: Limited
13 April 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والأربعون
فيينا، ٢-١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني
باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في
الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن
تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)**

أولاً - مقدمة

١ - عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) مع بداية ألفية جديدة تعد بفرص هامة لتحقيق التنمية البشرية بفضل التطورات التي تشهدها علوم وتكنولوجيا الفضاء. غير أن المجتمع العالمي يواجه أيضاً تحديات غير مسبوقة في مجال تحقيق هدفه في التنمية المستدامة. وقد عقدت الدول المشاركة في اليونيسبيس الثالث العزم على تعزيز التعاون للمساعدة على مواجهة تلك

* A/AC.105/L.256.

** أعدت هذه الوثيقة عقب اختتام الجولة الثانية من المشاورات غير الرسمية التي عقدها الفريق العامل الذي أنشأته لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية لاعداد تقريرها إلى الجمعية العامة من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

180504 V.04-52682 (A)



التحديات وعلى زيادة فرص تحقيق التنمية البشرية إلى أقصى حد عبر استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما.

٢- وقد تناول اليونسبيس الثالث طائفة واسعة من المواضيع المتصلة بزيادة منافع الأنشطة الفضائية إلى أقصى حد بغية الوفاء باحتياجات البشر، وبخاصة في البلدان النامية، وتعزيز التنمية المستدامة لأجل تحسين الحالة الإنسانية في جميع الدول. وبالإجماع اعتمدت الدول التي شاركت في اليونسبيس الثالث قراراً بعنوانه "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،^(١) الذي تضمن نواة لاستراتيجية ترمي إلى مواجهة التحديات العالمية في المستقبل.

٣- ونوّهت الجمعية العامة بارتياح، في قرارها ٦٨/٥٤ الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، بتقرير اليونسبيس الثالث، وأيدت إعلان فيينا. وسلّمت الجمعية بمساهمات المجتمع المدني، بما فيه الكيانات غير الحكومية وحيل الشباب، في نجاح اليونسبيس الثالث.

ألف- خلفية اليونسبيس الثالث

٤- أولت الأمم المتحدة أهمية لتعزيز التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية منذ بداية عصر الفضاء، الذي شهد نجاح إطلاق سبوتنيك الأول في عام ١٩٥٧. ثم في عام ١٩٥٩ أنشأت الأمم المتحدة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٥- ولا تزال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مع لجناتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، تقوم بمهمة صلة الوصل المحورية بشأن التعاون الدولي في مجال استخدامات الفضاء الخارجي السلمية. كما قامت اللجنة واللجنة الفرعية القانونية التابعة لها بدور محوري فيما قامت به في الأمم المتحدة من إبرام واعتماد خمس معاهدات بشأن الفضاء الخارجي وخمس مجموعات من المبادئ القانونية والإعلانات، منسّئة بذلك النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.^(٢)

٦- تقوم اللجنة أيضاً بدور رئيسي في تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية بشأن الفضاء الخارجي. وقد جاء العديد من المبادرات نتيجة للمؤتمرات اللذين عقدهما الأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عامي ١٩٦٨ و ١٩٨٢. وكان إنشاء وتوسيع برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية^(٣) من بين أهم النتائج التي ترتبت على ذلك. وقد اضطلع البرنامج، الذي يتولى حيز الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية المسؤولة عنه، بطائفة واسعة من الأنشطة من أجل تعزيز قدرة البلدان، وبخاصة البلدان النامية، على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما وعلى الاستفادة منهما.

٧- من الإنجازات الرئيسية التي حققها البرنامج، عقب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٨٢)، إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. وقد أفضت الجهود الدولية التي قادها البرنامج إلى تدشين المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في عام ١٩٩٥ في الهند، ثم المركز الإقليمي للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية في عام ١٩٩٨، في المغرب، والمركز الإقليمي للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية في عام ١٩٩٨، في نيجيريا، والمركز الإقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام ٢٠٠٣، في كل من البرازيل والمكسيك.

٨- وخلال السنوات التي تلت اليونيسبيس ٨٢، أحرزت تطبيقات تكنولوجيا الفضاء واستخدامها تقدماً سريعاً، وتسنى بفضل التكنولوجيا والتقنيات الجديدة زيادة استخدام التطبيقات الموحدة وزيادة فعاليتها، واستحداث تطبيقات جديدة. وازداد عدد البلدان ذات القدرات الفضائية وكذلك عدد البلدان التي تستخدم تكنولوجيا الفضاء. كما تحققت تطورات كبيرة في الرصد الفضائي لغلاف الأرض الجوي وللمحيطات وسطح الأرض والغلاف الحيوي. وأدت الاتصالات الساتلية إلى ظهور قدر أكبر من الترابط العالمي، وقرّبت جدا ما بين الأنحاء النائية من العالم. وبالإضافة إلى الخدمات في مجال النقل، ظهرت تطبيقات جديدة للشبكة العالمية لسواتل الملاحة في ميادين مثل المسح ورسم الخرائط، وعلوم الأرض، والزراعة، ورصد البيئة، وإدارة الكوارث، والاتصالات السلكية واللاسلكية والتوقيت الدقيق.

٩- كما ان الفرص المستجدة لتحقيق قدر أكبر من التعاون في الأنشطة الفضائية أفضت إلى اعتماد الجمعية العامة في عام ١٩٩٦ الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.^(٤) والإعلان يشدد على أن الدول حرة في تقرير جميع جوانب مشاركتها في التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، المتوخى تنفيذها على أساس منصف ومقبول لدى جميع الأطراف المعنية، ويسلم بالأنشطة التجارية في مجال الفضاء بوصفها شكلاً من أشكال التعاون الدولي.

١٠- في الوقت نفسه، سلّمت اللجنة بالتحديات المتزايدة التي تواجه البشرية. فالنمو السكاني السريع وما نجم عنه من توسع في الأنشطة البشرية، وخصوصاً الأنشطة الصناعية، والمطالب المتزايدة لتلبية احتياجات الناس الأساسية ما فتئت تؤثر بشكل ضار على بيئة كوكب الأرض. وتشمل العواقب تدهور الأراضي والسواحل، وتلوث الهواء والمياه، وضياح

التنوع الأحيائي (البيولوجي) وزوال الغابات، وتدهور الظروف المعيشية. وقد بات كثير من الناس، وخصوصاً من سكان البلدان النامية، حيث يعتمد العيش على الموارد الطبيعية، يجدون أنفسهم واقعين في شَرَك دائرة مفرغة من تدهور البيئة والفقر. وأما على المستوى العالمي، فإن أكثر من بليون شخص يصابون كل سنة بالأمراض المعدية، التي يتأثر بعض منها بتقلبات الطقس وتغيّر المناخ العالمي. كما إن الكوارث الطبيعية التي تعد بالآلاف تؤثر كل سنة على السكان في كثير من بلدان العالم، مما يتسبب في أضرار بالغة. وكان تأثير هذه الكوارث شديداً على نحو مخصوص في البلدان النامية. فالكوارث في بعض الأحوال تدمر في دقائق كل التقدم الذي أحرزه أحد البلدان النامية على مدى سنوات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولئن أفضت ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى كثير من النتائج الإيجابية، فإن المجتمع الدولي يشعر بقلق متزايد من أنها يمكن أن تؤدي إلى اتساع الفجوة بين من يستخدم هذه التكنولوجيات ومن لا يستخدمها. وقد طُرقت هذه التحديات في سلسلة من المؤتمرات العالمية التي عقدها الأمم المتحدة في التسعينات وفي بداية هذه العشرية من الألفية، وأكدت مراراً وتكراراً على أهمية تحقيق التنمية المستدامة لكافة البشر.

١١- كما سلّمت اللجنة بأن تحسين القدرات في مجال الفضاء وزيادة فرص التعاون الدولي قد يساعدان البشرية على مواجهة هذه التحديات. وقد دفع هذا إلى اتخاذ الجمعية العامة قراراً في عام ١٩٩٧ بالدعوة إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، تحت الموضوع المحوري "فوائد الفضاء للبشرية في القرن الحادي والعشرين"، من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها البشرية واستغلال الفرص الجديدة من خلال التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية.

١٢- وكانت الأهداف الرئيسية لليونيسبيس الثالث كما يلي:

(أ) ترويج الوسائل الفعالة لاستخدام الحلول الفضائية في التصدي للمشاكل ذات الأهمية الإقليمية والعالمية؛

(ب) تعزيز قدرات الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية، على استخدام نتائج البحوث الفضائية من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية؛

(ج) تعزيز التعاون الدولي في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما.

١٣- ولدى التحضير لعقد اليونيسبيس الثالث، عملت كل من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصفتها اللجنة التحضيرية، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية

بصفتها اللجنة الاستشارية، للمؤتمر على التوالي. أما المؤتمرات التحضيرية الإقليمية، التي عقدت في كوالالمبور في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨ بالنسبة لآسيا والمحيط الهادئ؛ وفي الرباط في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بالنسبة لأفريقيا وغربي آسيا؛ وفي كونسيسيون، شيلي، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وفي بوخارست في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بالنسبة لأوروبا الشرقية، قامت بدور هام أيضا في هذا الصدد. وهذه المؤتمرات الإقليمية، التي نُظمت في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، أتاحت فرصا للدول التي ليست أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لكي تدرك الأهداف المنشودة والمسائل التي سيناقشها اليونسبيس الثالث. والأهم من ذلك أن المؤتمرات الإقليمية عملت على توحيد المساهمات الإقليمية التي انعكست في توصيات اليونسبيس الثالث. وقام مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يقدم خدماته للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولهيئاتها الفرعية، بمهمة الأمانة التنفيذية لليونسبيس الثالث.

باء- الجوانب التنظيمية الفريدة لليونسبيس الثالث

١٤- شددت اللجنة على ضرورة أن يتمخض المؤتمر عن نتائج ملموسة، وأن يجري التخطيط للاضطلاع بأنشطة متابعة تكون واقعية ومجدية لتنفيذ توصياته. وتحقيقا لهذا الغرض، تم الاتفاق على وجوب أن تكون تلك التوصيات مركزة تركيزا دقيقا ومحدودة العدد، وأن تنص في الوقت ذاته على أهداف محددة جيدا.

١٥- وشمل جدول أعمال اليونسبيس الثالث طائفة واسعة من المجالات المواضيعية حيث يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما أن تسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين أحوال البشر. وتناول اليونسبيس الثالث المعرفة العلمية بالأرض وبيئتها والتطبيقات العملية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، وشدد في الوقت نفسه على أهمية التعليم والتدريب وتعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها المنافع التجارية، وعلى النهوض بالتعاون الدولي، بما في ذلك استعراض وضع القانون الدولي في مجال الفضاء.

١٦- وقد شجعت الجمعية العامة، في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تضطلع بأنشطة ذات صلة بالفضاء، والصناعات ذات الصلة بالفضاء أيضا، وكذلك الممارسون المهنيون من الشباب، وطلاب الجامعات، على الإسهام بنشاط في تحقيق أهداف اليونسبيس الثالث.

١٧- وأسهمت الوكالات الفضائية وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تضطلع بأنشطة ذات صلة بالفضاء، في تحقيق أهداف اليونسبيس الثالث من خلال تناول مسائل تقنية متنوعة ومسائل متعلقة بالسياسات العامة، ورفع توصيات إلى اللجان الرئيسية عبر المنتدى التقني، الذي شكّل أحد أهم أجهزة اليونسبيس الثالث. وقد قام المنتدى التقني بتنظيم نحو ٤٠ نشاطاً من حلقات العمل والحلقات الدراسية واجتماعات الموائد المستديرة والجلسات الخاصة وحلقات النقاش. وشملت أنشطة هذا المنتدى عقد منتدى جيل الفضاء، وهو عبارة عن منتدى عالمي لأجل الشباب نظّمه ممارسون مهنيون شباب وطلاب جامعات لهم اهتمام بالأنشطة الفضائية. كما إن المنتدى التقني، الذي كان مفتوحاً لجميع المشاركين في اليونسبيس الثالث، قد أتاح فرصة فريدة لممثلي الحكومات ومديري الصناعة والباحثين وطلاب الجامعات لكي يتبادلوا الآراء ووجهات النظر بجرية.

١٨- وقد عُقد اليونسبيس الثالث كدورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كانت مفتوحة لجميع الدول الأعضاء، مع الإبقاء على تكاليف التنظيم عند أدنى مستوى، ولم يُطلب تخصيص ميزانية منفصلة لأجل المؤتمر. وخلال السنوات التي سبقت اليونسبيس الثالث، أخذت اللجنة بتدابير لادخار في التكاليف، بما في ذلك تقصير مدد بعض الدورات السنوية للجنة وهيئاتها الفرعية، وكذلك استخدام تسجيلات المحاضر الحرفية غير المنقحة تحريرياً بدلاً من المحاضر الحرفية والمحاضر الموجزة. وقدمت النمسا، البلد المضيف، مساهمة كبيرة لتغطية تكاليف مرافق وخدمات الاجتماعات. وزادت قدرة الأمانة التنفيذية بفضل المتبرعين المتطوعين وبفضل التبرعات النقدية والعينية من الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والدوائر الصناعية ذات الصلة بالفضاء. ويمكن الاطلاع على تفاصيل الجوانب التنظيمية الفريدة لليونسبيس الثالث في تقرير عن المسائل التنظيمية المتعلقة بعقد اليونسبيس الثالث (انظر الوثيقة A/C.4/54/9) قُدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين.

جيم - نتائج اليونسبيس الثالث

١٩- حضر اليونسبيس الثالث، أزيد من ٥٠٠ ٢ مشاركاً بمن فيهم ممثلون عن ١٠٠ دولة و ٣٠ منظمة دولية وممثلون عن القطاع الخاص.

٢٠- وكانت أهم نتيجة تمخّض عنها اليونسبيس الثالث هي اعتماد إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية. وفي هذا الإعلان، أوصى اليونسبيس الثالث بـ٣٣ إجراء من

الإجراءات المحددة التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذها من أجل مواجهة التحديات العالمية في مجال حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها، واستخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن البشر وتنميتهم ورفاههم، وتعزيز المعرفة العلمية الفضائية، وحماية بيئة الفضاء، وتعزيز فرص التعليم والتدريب، وضمان تنمية الوعي لدى الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية، وتعزيز أنشطة الفضاء في منظومة الأمم المتحدة وإعادة تنظيم وضعيتها، وتعزيز التعاون الدولي.

٢١- وفي إعلان فيينا، دعا اليونسيسيس الثالث أيضا الجمعية العامة إلى أن تعلن الأسبوع العالمي للفضاء بين الرابع والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر، من أجل الاحتفال سنويا على الصعيد الدولي بالإسهامات التي يمكن أن تقدمها علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين أحوال البشر.

٢٢- وقد أيدت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، إعلان فيينا كما اعتمده اليونسيسيس الثالث. وحثت الجمعية الحكومات والهيئات والمنظمات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والدوائر الصناعية المعنية بالأنشطة ذات الصلة بالفضاء، على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان فيينا تنفيذًا فعالًا. واتفقت الجمعية أيضا على استعراض وتقييم تنفيذ نتائج اليونسيسيس الثالث، خلال دورتها في عام ٢٠٠٤، وعلى النظر في اتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات.

ثانيا- آليات لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث

٢٣- منذ عام ١٩٩٩، بادرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى التباحث والاتفاق بشأن اتخاذ تدبير معين يكفل تجسيد نتائج اليونسيسيس الثالث في عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين في المستقبل. وقد أوصت اللجنة بأن تدعو اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مجددا إلى عقد فريقها العامل الجامع لكي يساعدها في النظر في عملها في المستقبل على ضوء توصيات اليونسيسيس الثالث. وقامت اللجنة أيضا بخطوة هامة لتيسير نظر لجنيتها الفرعيتين في المسائل الجديدة الناجمة عن توصيات اليونسيسيس الثالث، باعتمادها هيكلًا منقحا لجدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية.^(٥)

ألف- الهيكلان المنقحان لجدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية

٢٤- قامت اللجنة، في دورتها لعام ١٩٩٩ وقُبل انعقاد اليونسيسيس الثالث، بتنقيح هيكل كل من جدولي أعمال لجنيتها الفرعيتين. والهيكل المنقح يمكن هاتين اللجنتين الفرعيتين من

إضافة بنود جديدة إلى جدول الأعمال إمّا في إطار خطط عمل متعددة السنوات تنطوي على أهداف يتعين إنجازها في فترة زمنية محدّدة وإما كمسائل/بنود منفردة، للمناقشة، يتم النظر فيها في دورة واحدة لا غير.

٢٥- ثم اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها التي عُقدت بعد اليونسيسيس الثالث، على أن الهيكل المنقح لجدول أعمالها سييسّر النظر في الإجراءات المحددة وعددها ٣٣ إجراء الواردة في إعلان فيينا الذي يتناول التحديات العالمية. كما اتفقت اللجنة الفرعية على النظر في هذه المسائل في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.

باء- خطة عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي

٢٦- طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، إلى الأمين العام أن يوصي باتخاذ تدابير تكفل توفير ما يكفي من الموارد لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لكي يقوم بتنفيذ الإجراءات الواردة في الفقرة ١٣ من ذلك القرار، وذلك على أساس توصيات اليونسيسيس الثالث. واستجابة لذلك الطلب، أعدّ المكتب خطة عمله لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث وقدمها للجنة في عام ٢٠٠٠ (انظر A/AC.105/L.224).

٢٧- تتكون خطة العمل التي قدمها المكتب من تدابير لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث في المجالات التالية: (أ) تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي؛ (ب) بدء برنامج لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بقانون الفضاء؛ (ج) تعزيز أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بزيادة التآزر بين مكونات البرنامج الرئيسية، مثل تنظيم حلقات العمل والدورات التدريبية، وتقديم الخدمات الاستشارية التقنية، بما فيها توفير الدعم للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وإدارة برنامج طويل الأجل للزمالات الدراسية؛ (د) تعزيز استخدام التكنولوجيات الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة؛ (هـ) إنشاء وتعزيز الشراكة مع الصناعة؛ (و) تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية؛ (ز) استهلال برنامج بعيد المدى لتوعية الجمهور وبرنامج لفائدة الشباب؛ (ح) تعزيز خدمات النشر والمعلومات. وقد أقرت اللجنة، في دورتها لعام ٢٠٠٠، خطة العمل التي اقترحها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأوصت بتنفيذها.

٢٨- كما طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٢/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، إلى الأمين العام أن يكفل التنفيذ الكامل للخطة بما يلزم من موارد في عام ٢٠٠٢.

وبعد ذلك، تم إدراج جميع التدابير الواردة في خطة العمل في برنامج عمل المكتب بالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (انظر (A/56/6 (Sect.6)).

جيم - إنشاء أفرقة العمل

٢٩- اتفقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠٠١، على أن توصيات اليونسيس الثالث يمكن تقديرها وتنفيذها من خلال تولّي فرادى الدول الأعضاء ومؤسساتها الحكومية المعنية القيادة الطوعية فيما يتعلق ببعض الإجراءات المحددة المذكورة في إعلان فيينا. كما اتفقت اللجنة الفرعية على أن يقوم رؤساء الأفرقة، الذين يتولون القيادة، بإجراء مناقشات ضمن أفرقتهم من أجل السعي إلى تحقيق أوسع مشاركة ممكنة من جانب الكيانات غير الحكومية. ولما لاحظت اللجنة الفرعية أن إعلان فيينا أوصى بـ٣٣ إجراء من الإجراءات التي تشكّل عناصر لاستراتيجية تتناول التحديات العالمية في المستقبل، اتفقت على تنفيذ دراسة استقصائية في أوساط الدول الأعضاء لاستبانة مستوى ما توليه هذه الدول من الاهتمام والأولوية لكل إجراء من هذه الإجراءات. وطُلب في هذه الدراسة إلى كل دولة من الدول الأعضاء أن تبين ما إذا كانت ترغب في تولّي قيادة الفريق أو أن تكون عضواً فيه بغية تنفيذ الإجراء الموصى به. كما دُعيت كل دولة عضو إلى استبانة الكيانات غير الحكومية التي تودّ أن تكون أعضاء في فريق العمل. وقد تولّى مكتب شؤون الفضاء الخارجي جمع نتائج الدراسة الاستقصائية لتنظر فيها اللجنة خلال دورتها لعام ٢٠٠١.

٣٠- واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستقصائية، التي أُجريت في بداية عام ٢٠٠١، أنشأت اللجنة أحد عشر فريق عمل لتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، التي أسندت إليها الدول الأعضاء أولوية عليا أو التي تطوعت الدول الأعضاء لقيادة الأنشطة الخاصة بها. وفي دورتها لعام ٢٠٠٣ أنشأت اللجنة فريق العمل الثاني عشر. وترد في الجدول أدناه أفرقة العمل التي أنشأها اللجنة، ورؤساء هذه الأفرقة وعدد البلدان والمنظمات الأعضاء فيها. وبنهاية عام ٢٠٠٣، شارك ٥١ بلداً، و١٥ كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، و١٠ منظمات دولية ذات مركز مراقب لدى اللجنة، و١٣ كيانات أخرى من الكيانات الدولية الحكومية وغير الحكومية كأعضاء في فريق عمل واحد أو أكثر. وترد في المرفق [...] من هذا التقرير القائمة الكاملة لأعضاء أفرقة العمل كلها.

* يرد مشروع المرفق الذي سيُرفق بالتقرير النهائي من اللجنة في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.6، المرفق الرابع.

الجدول

أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

عدد البلدان والمنظمات الأعضاء في أفرقة العمل (في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)			
المنظمات	البلدان	رئيس (رؤساء) الفريق	التوصية ^(أ)
١١	٢٣	الاتحاد الروسي وجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العربية السورية	١ صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة
٦	٢٧	الهند	٢ تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض
٥	٢٥	البرتغال والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٤ تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ للأرصاد الجوية
٨	١٩	كندا	٦ تحسين خدمات الصحة العامة
١٥	٤١	الصين وفرنسا وكندا	٧ تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والإغاثة منها
١	١٠	ماليزيا واليونان	٩ تحسين تبادل المعارف من خلال تعزيز الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية
١٤	٣٨	إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	١٠ تحسين الوصول عالميا إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات
٨	٢٧	نيجيريا	١١ تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء

عدد البلدان والمنظمات الأعضاء في أفرقة العمل (في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)			
المنظمات	البلدان	رئيس (رؤساء) الفريق	التوصية ^(أ)
٧	١٧	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	١٤ تحسين التنسيق الدولي للأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض
٧	٢٥	اليابان	١٧ تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية
١٤	٢٢	النمسا والولايات المتحدة الأمريكية	١٨ إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية
٦	١٤	فرنسا	٣٢ تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث

(أ) رُقمت التوصيات وفقا للترتيب الذي وردت به في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" الذي اعتمده اليونيسبيس الثالث.

٣١- وقد مكّن تنقيح هيكل جدولي أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية (انظر الفقرتين ٢٤ و ٢٥ أعلاه) هاتين الهيئتين من توفير مبادئ توجيهية بشأن السياسات العامة لفائدة أفرقة العمل بغية تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وقد أكملت هذه الأفرقة العمل الذي قامت به الهيئتان الفرعيتان بخصوص بنود جدول الأعمال التي تتعلق بالتحديات العالمية المبينة في إعلان فيينا.

دال- الجهود الوطنية

٣٢- لدى تمحيص المقترحات بشأن الآليات اللازمة لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، في عام ٢٠٠١، وضعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الحساب دور الحكومات المحوري في هذا الصدد. ولاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن بعض الحكومات تتولى تنفيذ عدة من توصيات اليونيسبيس الثالث المختلفة من خلال اعتماد

سياسات وطنية بشأن الفضاء.^(٦) كما استذكرت اللجنة في عام ٢٠٠٣ أن المسؤولية عن تنفيذ تلك التوصيات تقع على عاتق الدول الأعضاء، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، بتوجيه اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالتعاون المتعدد الأطراف وغيرها من الكيانات المشاركة في أنشطة ذات صلة بالفضاء.

٣٣- وما تزال الحكومات والدول الأعضاء تقوم بدور أساسي في الحرص على نجاح تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. فقد أسهمت الدول الأعضاء في أعمال اللجنة واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها خلال دوراتها السنوية وفي أعمال أفرقة العمل. وأعربت بعض الدول الأعضاء أيضا عن دعمها لأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. بالإضافة إلى ذلك، اتخذت الدول الأعضاء إجراءات عمل على المستوى الوطني لتنفيذ بعض توصيات اليونسبيس الثالث. وترد في المرفق [...] من هذا التقرير قائمة بالوثائق عن إجراءات العمل التي اتخذتها الدول الأعضاء، كما تلقتها الأمانة.

هاء- الآليات الأخرى

٣٤- استجابة لدعوة وجهتها الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤، قامت بعض المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بمبادرات لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. وعقدت بعض المنظمات مؤتمرات دولية للنظر في توصيات اليونسبيس الثالث، ولاستبانة ما بإمكانهم اتخاذه من إجراءات المتابعة في إطار الولايات المسندة إليهم. ويرد في الفقرات [...] من هذا التقرير المزيد من المعلومات عن الأنشطة التي قامت بها تلك المنظمات في نطاق متابعة اليونسبيس الثالث. كما ترد في المرفق [...] من هذا التقرير قائمة بتقارير، كما وردت إلى الأمانة، عن هذه الآليات التي وضعتها مختلف المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وعن الأنشطة التي تضطلع بها هذه المنظمات.

٣٥- واستهلت بعض المنظمات الأخرى أيضا مبادرات لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. ففي عام ٢٠٠٠، على سبيل المثال، استهل الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية مبادرة

* يرد مشروع المرفق الذي سُرِفَق بالتقرير النهائي للجنة في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.6، المرفق الثالث، الجزء ألف.

** يرد مشروع المرفق الذي سُرِفَق بالتقرير النهائي للجنة في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.6، المرفق الثالث، الجزء باء.

تحت موضوع "أولويات الأنشطة الفضائية في القرن الحادي والعشرين" لإشراك كيانات غير حكومية في تنفيذ توصيات مختارة تمخّص عنها اليونيسبيس الثالث. وأنشأ المجلس الاستشاري لجليل الفضاء أفرقة لدعم تنفيذ عدة توصيات ترد في إعلان فيينا، فضلا عن عمل أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية.

الحواشي

- (١) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن استخدام الفضاء الخارجي هي: معاهدة المبادئ الناظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر، والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١))؛ اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين وردّ الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٣٤٥ (د-٢٢))؛ اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٧٧٧ (د-٢٦))؛ اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩))؛ الاتفاق الناظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٨/٣٤)؛ والإعلانات والمبادئ القانونية هي: إعلان المبادئ القانونية المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه (قرار الجمعية العامة ١٩٦٢ (د-١٨))؛ والمبادئ المنظمة لاستخدام الدول للسواحل الأرضية الاصطناعية في الإرسال التلفزيوني المباشر الدولي (مرفق قرار الجمعية العامة ٩٢/٣٧)؛ والمبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٥/٤١)؛ والمبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧) والإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١).
- (٣) إن توسيع ولاية البرنامج ليشمل على وجه الخصوص العناصر التالية: (أ) التشجيع على زيادة تبادل الخبرات الحقيقية التي لها تطبيقات محددة؛ (ب) التشجيع على المزيد من التعاون في علوم وتكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية؛ (ج) استحداث برنامج زمالات دراسية لتدريب أخصائيي التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية تدريبا متعمقا؛ (د) تنظيم حلقات دراسية بشأن التطبيقات الفضائية المتقدمة والتطورات الجديدة في النظم، لصالح مديري وقادة أنشطة التطبيقات الفضائية وتطوير التكنولوجيا، فضلا عن تنظيم الحلقات الدراسية للمستعملين في تطبيقات محددة؛ (هـ) حفز نمو مراكز محلية وقاعدة تكنولوجية مستقلة، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى و/أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الأعضاء في الوكالات المتخصصة؛ (و) نشر المعلومات عن التكنولوجيا والتطبيقات الجديدة والمتقدمة؛ (ز) توفير خدمات المشورة التقنية أو اتخاذ الترتيبات لتوفيرها بشأن مشاريع التطبيقات الفضائية، بناء على طلب الدول الأعضاء أو أي وكالة من الوكالات المتخصصة.
- (٤) مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١.
- (٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسين، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/54/20 و Corr.1)، المرفق الأول.
- (٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسين، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، الفقرة ٤٧.

(٧) تولّت الكيانات الواحد والعشرون التالية من كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية تقديم تقارير عن أنشطتها التي تسهم في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الطيران المدني الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومركز دول شمال أفريقيا الإقليمي للاستشعار عن بعد، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، ولجنة أبحاث الفضاء، والرابطة الدولية للسنة الدولية للفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والاتحاد الفلكي الدولي، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ورابطة القانون الدولي، والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (انترسبوتنيك)، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد.